إهـــــانـــة

من تصور ذلك يوما؟

ولا حمدى الإزميرلى فى ذروة قوته أقدم على مثل ذلك ، ما جرى جديد على أنواع الأذى التى عرفها الجميع هنا، تفاصيل عديدة متداولة عن قسوة المؤسس وضراوة انتقامه من خصومه الذين عارضوه أو حاولوا إلحاق الأذى به.

الجواهرى نفسه لا ينكر ما تردد حول واقعة خالد، الشاب ، خريج كلية العلوم، جامعة الإسكندرية، أول دفعته فى الرياضيات ، جرت عادة المؤسس - رحمه الله - على تتبع المتفوقين فى تخصصات معينة لا رابط بينها، هندسة، اقتصاد، علوم ، علوم أخرى شتى. يبادر إلى مساندة غير القادرين، بعد تخرجهم يعرض عليهم العمل بمرتبات مغرية، أو تمويل المنح الدراسية بالخارج، شرط التحاقهم بالمؤسسة بعد عودتهم.

تحدث سيادته مرارا عن ثراء مصر بالمواهب وذوى الإمكانات، كل ما يحتاجون إليه الفرصة والمناخ، لكم تساءل عن سر نبوغ المصريين فى الخارج، وفشل بعضهم فى الداخل؟ سرعان ما يجيب : إنه المناخ، لو وجدوه لأعطوا بلا حدود.